

اقتصاد

أخبار

محتجون يغلقون شركة نفط عراقية

أغلق محتجون غازيون، أمس، شركة نفط محافظة ذي قار جنوبي البلاد، ومنعوا الموظفين من الدخول إلى المبنى، بسبب البطالة المنتشرة في المحافظة. وأبلغ شهود عيان، مراسل الأناضول عبر الهاتف، بأن



«المتظاهرين أحرقوا الإطارات، ونصبوا حواجز على الشارع الرئيس المؤدي إلى مدخل شركة نفط ذي قار، للمطالبة بفرص تعيين في المنشآت النفطية في المحافظة». والاحتجاجات متواصلة في العراق منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بسبب سوء الخدمات والفساد، وارتفاع البطالة. وتشهد البلاد أزمة مالية إثر تراجع إيرادات البلاد من مبيعات النفط بسبب جائحة كورونا.

ارتفاع طفيف لإنتاج مصافي أوروبا

أفادت بيانات من يورو أول ستوك، أمس، بأن إنتاج المصافي الأوروبية ارتفع 0.5 بالمئة في شهر أغسطس/ آب الماضي، مقارنة بشهر يوليو/تموز الماضي، لكنه لا يزال يقل بأكثر من 17 بالمئة عنه قبل عام. ويبلغ إنتاج المصافي الأوروبية في أغسطس/ آب 9,236 ملايين برميل يوميا، مع زيادة الإنتاج على أساس شهري لجميع المنتجات. وبلغ استهلاك المصافي للخام في أغسطس/ آب 8,755 ملايين برميل يوميا، بارتفاع 2,1 بالمئة عن يوليو/تموز، لكن بانخفاض 18 بالمئة مقارنة بنفس الفترة قبل عام.

محافظ جديد لبنك الجزائر

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، تعيين نائب محافظ بنك الجزائر المركزي، رستم فاضلي، محافظا للبنك، وقال تبون، في مقابلة صحافية بثتها التلفزيون الرسمي، إنه يعتزم مراجعة القانون المؤطر لنشاط البنك، والذي لم تتم مراجعته منذ صدوره عام 1990، وفقا لمقتضيات التحولات التي عرفتها البلاد. وأوضح الرئيس الجزائري أن خياراته الأخيرة تهدف إلى تحقيق استقرار سياسي في البلاد، يسهم في تشجيع واستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

السعودية بصد العودة التدريجية للعمرة

قال وزير الحج والعمرة السعودي، محمد صالح بنتن، إن المملكة بصد العودة التدريجية للعمرة والزيارة، مع مراعاة الاحترازية الصحية. وأضاف «بنتن»، خلال مؤتمر افتراضي، أمس، أن بلاده ستعتمد في مراحل العودة التدريجية للعمرة والزيارة، على الحلول التقنية (الحجز عن بعد)، التي تمكن الشركات والمؤسسات من تسويق الخدمات عالميا ومحليا.

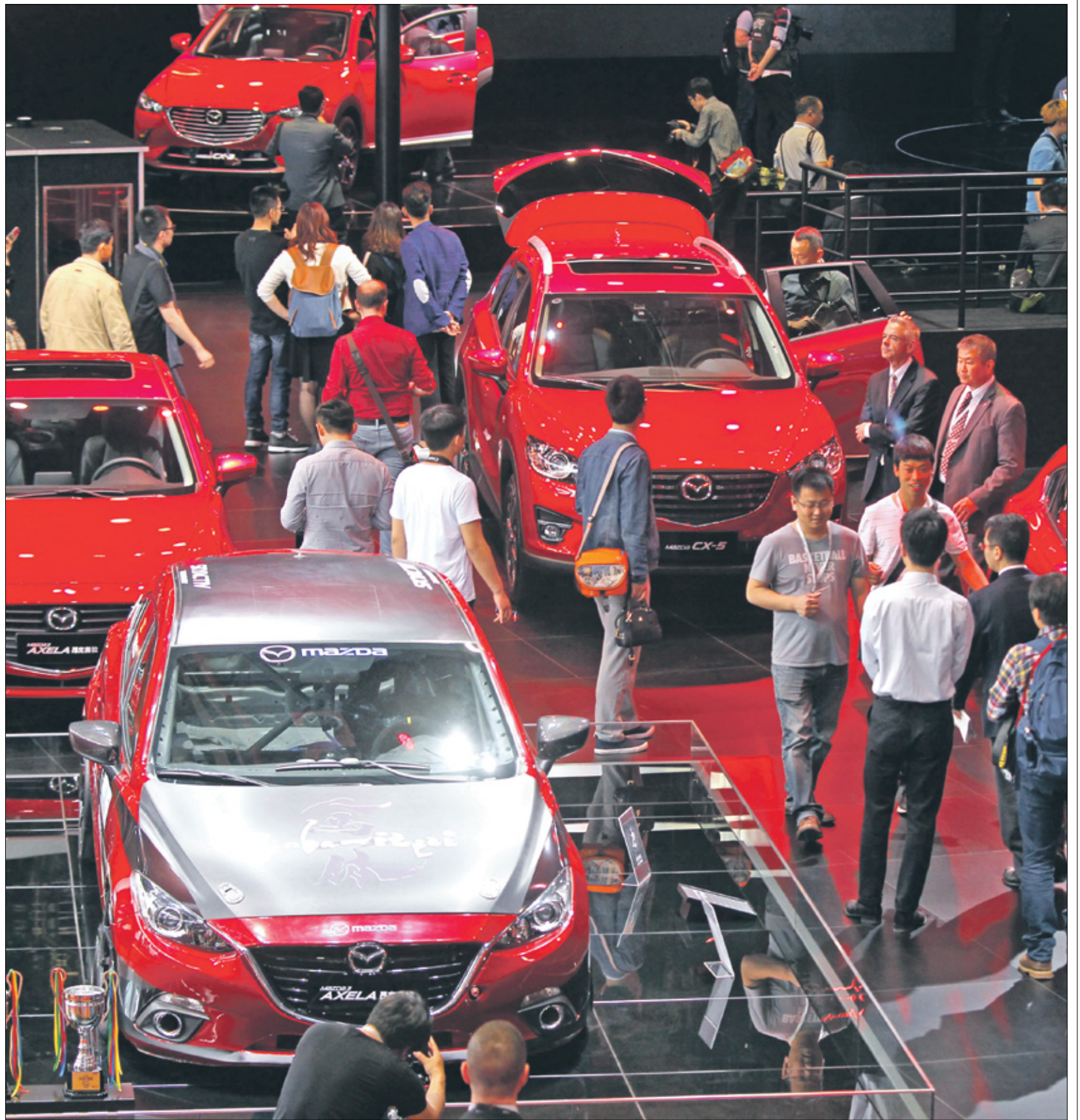
الإمارات تدعم تجارة إسرائيل

صالح النعامي

خلال أكثر المرات المائتة التجارية ازدهاما في العالم، وفق الموقع الإلكتروني لشركة «موانئ دبي السخنة». وفي 6 سبتمبر/ أيلول الجاري، كشفت مصادر مطلعة في مصر، عن أن مسؤولين في «موانئ دبي العالمية»، عقدوا اجتماعا مع رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، زكي حسين، وتم بحث توسيع الاستثمارات التابعة للشركة الإماراتية في المنطقة الاقتصادية للقناة، والاتفاق على عدد من المشروعات المشتركة. وحسب مراقبين، فإن التطبيع بين الإمارات وإسرائيل سيؤثر سلبا على عائدات قناة السويس. وفي نفس السياق، وقّعت شركة «موانئ دبي العالمية»، أمس، مذكرة تفاهم مع «بنك لنومي» الإسرائيلي، لدعم تدفق التجارة بين إسرائيل والمنطقة عموماً. وقالت صحيفة الخليج الإماراتية، إن مذكرة التفاهم تهدف

مشروطة بالا تتجاوز حصة «موانئ دبي» 30% من الأسهم، حتى تظل السيطرة في الميناء الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة الإماراتية، التي يترأس مجلس إدارتها رجل الأعمال سلطان أحمد بن سليم، ستتم بعد الإعلان عن مناقصة خصصة ميناء حيفا. وفي مقابلة مع الصحيفة، قال بن سليم إنه من أجل تحسين فرص شركته في الاستحواذ على جزء من الملكية في ميناء حيفا، قدم طلب المشاركة في المناقصة بالتعاون مع شركة «دوفرتاور» الإسرائيلية. وتعمل «موانئ دبي العالمية» في 31 دولة، منها مصر، حيث تعمل في ميناء السخنة على ساحل البحر الأحمر شرقي مصر، في موقع قريب من المدخل الجنوبي لقناة السويس، مما يجعل من هذا الموقع ميزة استراتيجية للتعامل مع البضائع العابرة

واصلت الإمارات خطاها السريعة في عمليات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، إذ حصلت «موانئ دبي العالمية» على موافقة مبدئية بالحصول على حصة من مرفأ حيفا، كما وقّعت شركة «موانئ دبي العالمية»، أمس، مذكرة تفاهم مع «بنك لنومي» الإسرائيلي، لدعم تدفق التجارة بين إسرائيل والمنطقة عموماً. وأعلنت وزارتا المواصلات والمالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، عن الموافقة بشكل مبدئي على أن تحوز شركة «موانئ دبي العالمية» حصة من ميناء حيفا الفلسطيني، الذي تحتله إسرائيل وتعتزم خصصته. وذكرت صحيفة «كالكيلست» الاقتصادية الإسرائيلية، أن الموافقة الإسرائيلية



(Getty)

ستقوم شركة تسانغان مازدا، وهي مشروع مشترك بين شركة تشونغتشينغ تشانغان المحدودة للمركبات ومازدا موتور، باستدعاء 29134 سيارة بسبب خلل في مضخات الوقود، وفقاً لأعلى هيئة للرقابة على الجودة في البلاد. وقالت مصلحة الدولة لتنظيم السوق في بيان على موقعها إن عملية الاستدعاء المقرر أن تبدأ في 30 أكتوبر/ تشرين الأول، ستشمل 26444 سيارة من طراز مازدا 3 أكسيلا جرى تصنيعها في الفترة ما بين 13 سبتمبر/ أيلول 2018 و30 أغسطس/ آب 2019، و2690 سيارة من طراز سي أكس-8 جرى تصنيعها في الفترة ما بين 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 و15 مايو/ أيار 2020. وقد تؤدي الأجزاء المعيبة في مضخات الوقود للمركبات التي تشملها عملية الاستدعاء إلى صعوبات في الإشعال وقشل مفاجئ في المحرك.

عيوب في مضخات وقود 30 ألف سيارة

المغرب يمدد تسقيف أسعار المطهرات بسبب ارتفاع حالات الإصابة

الرباط. مصطفى قماش

أفضى ارتفاع عدد الإصابات بالمغرب في الفترة الأخيرة، إلى تمديد قرار اتخاذ في مارس/ آذار الماضي لمدة 6 أشهر إضافية، وهو الذي يقضي بتسقيف سعر المطهرات الكحولية في ظل ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا. ويقضي قرار جديد لوزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة بالمغرب، محمد بنشعبون، اطلعت عليه «العربي الجديد»، بتمديد التدابير المؤقتة ضد ارتفاع أسعار المطهرات الكحولية لمدة ستة أشهر

إضافية حتى شهر مارس/ آذار المقبل. واتخذ قرار التمديد لمدة ستة أشهر إضافية اعتباراً من السادس عشر من سبتمبر/ أيلول الجاري، بعد استشارة مجلس المنافسة وبعد استطلاع رأي لجنة الأسعار المشتركة بين الوزارات. وصدر قرار التسقيف لأول مرة في سياق الجائحة في منتصف مارس/ آذار الماضي، وذلك بعد الحصول على رأي مجلس المنافسة، الذي برر مباركتته للقرار آنذاك بهدف تنظيم الأسعار والحد من المضاربات الناجمة عن ارتفاع الطلب الوطني والدولي. وجاء طلب التمديد امتثالاً لقانون المنافسة، الذي

يقضي بالا يسري قرار التسقيف سوى ستة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة، حيث يؤكد رئيس الجامعة الوطنية لحقوق المستهلك بوعزة الخراطي، لـ«العربي الجديد»، أن التمديد الثاني لن يعقبه تمديد ثالث، حسب ذلك القانون. ويوضح أنه يمكن للدولة في المغرب الحفاظ على القدرة الشرائحية، أن تتدخل طبقاً لذلك القانون، بعد استشارة مجلس المنافسة، بهدف اتخاذ تدابير لمدة ستة أشهر ضد ارتفاع أو انخفاض فاحش في الأسعار، غير أنه يشدد على أن الأسعار ستصبح حرة بعد انتهاء سريان القرار الجديد.

وبررت الحكومة قرارها بما تم رصده من محاولات للتلاعب والاحتكار، علماً أن التسقيف تملية، بشكل عام، الظروف الاستثنائية أو كارثة عامة أو وضعية غير عادية. وحددت أسعار البيع عند التسقيف، حسب مرسوم مارس والذي يسري لمدة ستة أشهر إضافية، بين 15 درهما (الدولار = نحو 9,25 دراهم)، للقنينة من فئة 50 مليلتر و140 درهما للقنينة من فئة لترين. غير أن المرسوم الذي كان قد نشر في الجريدة الرسمية، يشدد على أن البيع بالجملة يقضي، حسب شكل التقديم، بأن تراوح الأسعار بين 50 درهما و200 درهم للتر الواحد.

اقتصاد

مال وسياسة

المضاربات والانقسامات تهوي بالعملة اليمنية

عبدن- **محمد راجح**

سيطرة الحكومة خلال الفترة الأخيرة، وتوجه اتهامات مباشرة لدولة الإمارات، شريكة السعودية في تحالف الحرب، بالمساهمة في تزييق الرموز السيادية للبلد المكتوب المعترف بها دولياً الحوثيين بالنسب في تدهور العملة، نظراً للفوضى والعشوائية التي تتسم بها تصرفاتهم وضرهم عرض السيطرة على المواقع الاقتصادية والموانئ والمنافذ اليمنية، وتحدثت مصادر مالية مطلعة عن ضغط إسرائتي على الحكومة اليمنية لتغيير الوجهة المعهادة لطباعة العملة الوطنية الورقية والتي كان تمت طباعة كميات منها من فئة ألف ريال بنفس شكل العملة القديمة والتي لا تزال متداولة بشكل طبيعي في جميع المناطق اليمنية. ونفى مصدر مصرفي مسؤول في البنك المركزي اليمني في عدن، رفض الكشف عن هويته، هذه الاتهامات وقال المصدر له العربي الجديد، « إن عملية تصنيع حدد ومقاسات بعض الفئات الورقية في عملية الطباعة كانت بهدف تخفيض نفقات وتكاليف الطباعة في ظل ما تواجه الحكومة من أزمة مالية لا تمكنها من تغطية نفقات عديد الالتزامات



سعر الدولار بنحو 800 ريال يعنى (صالح العبيدي)فرائس برس)

التي تواجهها، ولم يكن هناك حسب حديثة أي أغراض أخرى كما يروج لها الانقلابون الحوثيون، حسب وصفه. وتتهم الحكومة المعترف بها دولياً الحوثيين بالنسب في تدهور العملة، نظراً للفوضى والعشوائية التي تتسم بها تصرفاتهم وضرهم عرض السيطرة على المواقع الاقتصادية والموانئ والمنافذ اليمنية، وتحدثت مصادر مالية مطلعة عن ضغط إسرائتي على الحكومة اليمنية لتغيير الوجهة المعهادة لطباعة العملة الوطنية الورقية والتي كان تمت طباعة كميات منها من فئة ألف ريال بنفس شكل العملة القديمة والتي لا تزال متداولة بشكل طبيعي في جميع المناطق اليمنية. ونفى مصدر مصرفي مسؤول في البنك المركزي اليمني في عدن، رفض الكشف عن هويته، هذه الاتهامات وقال المصدر له العربي الجديد، « إن عملية تصنيع حدد ومقاسات بعض الفئات الورقية في عملية الطباعة كانت بهدف تخفيض نفقات وتكاليف الطباعة في ظل ما تواجه الحكومة من أزمة مالية لا تمكنها من تغطية نفقات عديد الالتزامات

رحلاتهم للبحث عن المعدن الأصفر في صحراء بلادهم، ورغم تمتع موريتانيا، التي يعاني أكثر من نصف سكانها من

الذهب في موريتانيا... حلم الثراء في بلد فقير

تواكلتوبط. **سكينة إبراهيم**

لا تنعكس الثروات المعدنية المتوفرة، كالحديد والنحاس والذهب، التي يخرّجها الشمال الموريتاني، على الواقع المعيشي للسكان، حيث يعيش 50,6% من السكان في فقر متعدد الأبعاد، وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام 2019، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في حين بلغت نسبة الفقر، حسب أحدث تقارير حكومية، 31% عام 2014.
وبدا استخراج الذهب في موريتانيا مع إنشاء شركة مناجم النحاس الموريتانية MCM في العام 2005، وهي الشركة التي يصل متوسط إنتاجها السنوي من الذهب إلى 50 ألف أونصة، حسب البيانات الرسمية للشركة. ولكن الإنتاج الحقيقي للذهب بدأ في عام 2008 من خلال منجم «تازيزارت»، الواقع في شمال البلاد، والذي استغله حالياً شركة «كينزوس» الكندية بعدما اشترته من شركة «إد باد مينينج» وتقوم الشركة باستخراج الذهب من صخور «تازيزارت» بعد المعالجة. وقد وصل إنتاجها في أول عام من الاستغلال إلى 150 ألف أونصة من الذهب، فيما تجاوز رقم أعمالها مليار دولار، 65% منها تمثل أرباحها للشركة. وفي سنة 2016 أعلنت الشركة أن الموارد المحضلة من الذهب بلغت 252 مليون دولار، بينما وصلت أرباحها الصافية من منجم تازيزارت إلى 180 مليون دولار، وقد زادت هذه الموارد في عام 2017 لتصل إلى 352 مليون دولار، وذلك بفضل الزيادة في الإنتاج (292.500 أونصة، مقابل 229.000 أونصة سنة 2016)، وهي الزيادة الناتجة عن توسيع مجال رقعها عمل الشركة الاستخراجي وتطويرها للمناجم. وحسب آخر تقرير أصدرته الشركة في فبراير/ شباط 2020، فقد وصل الإنتاج سنة 2019 إلى 391 ألف أونصة من الذهب، أي ما يعادل 11 طنا، بزيادة قدرها 56 بالمائة عن عام 2018.

احتياطي ضخم وإرادات ضعيفة
قدرت اللجنة الموريتانية للشغافية في المساعات الاستخراجية في تقريرها الأخير، احتياطي موريتانيا من الذهب بـ 250 مليون أونصة، ووفقاً للتقرير، فإن موريتانيا تتوفر على 900 مؤنثر للتعدين والمعادن المولقة، وهو ما يؤهلها لأن تكون لديها قدرة كبيرة لتصبح لاعباً رئيسياً لإنتاج المعادن في العالم. وتعد شركة «كينزوس» الكندية أكبر مستغل للذهب في موريتانيا، فيما تصنف في المستوى الرابع عالمياً من حيث الشركات المستثمرة في مجال الذهب. وتشغل الشركة حوالي 3٦00 عامل موريتاني، فيما تصل مساهمتها في ميزانية الدولة إلى 110 ملايين دولار، وترتبط «كينزوس» ممثلة ب«تازيزارت» موريتانيا، « باتفاقية استغلال مع الحكومة ظلت بموجبها الدولة الموريتانية تحصل على 3% من الإنتاج فقط، وهي النسبة التي أثارَت غضب الموريتانيين، ونفي حملات عدو للمطالبة بتعديل الاتفاق مع الشركة التي يتهمها الخبراء بالتهب المنجم لثروة الشعب الموريتاني وتقديم أرقام مغلوطة حول حجم الإنتاج. وفي 15 يونيو/ حزيران 2020 وقعت الحكومة الموريتانية على اتفاق جديد مع شركة «كينزوس» الكندية بموجب

قال أمين سر جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية، كمال ابو ذياب، إن القطاع لم يعد يتحمل مزيداً من الخسائر

عمان- **زيد الديسيبة**

أغلقت مكاتب سياحية في الأردن أبوابها بسبب الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها في ظل جائحة كورونا، وتوقف الموسم السياحي نهائياً، وخاصة مع إغلاق المطارات منذ شهر مارس/ آذار الماضي وحتى يوم عودتها للعمل الثلاثاء الماضي ولوجهات محددة.

وقال أمين سر جمعية وكلاء السياحة والسفر، كمال أبو ذياب، له «العربي الجديد» إن العاملين في هذا القطاع لم يعد باستطاعتهم تحمّل مزيد من الخسائر،

وخاصة مع تجاهل الحكومة لأوضاعهم وحصص إنحاز المعاملات والإجراءات الخاصة بالسفر بمنصة الكترونية لغايات حجز التذاكر والفنادق وغيرها، ما يجعل بإغلاق مكاتب السياحة والسفر في الأردن، وأضاف أن وزارة السياحة وعدت بالعمل على حلّ المشكلة وتشكيل لجنة فنية بانتظار نتائج أعمالها لتقرر المكاتب والمستثمرون في هذا القطاع الاستمرار في أعمالهم أو إغلاق منشاتهم وتسليم مفاتيحها للجهات المختصة.

وأكد أبو ذياب أن عدداً كبيراً من المكاتب السياحية أغلقت أبوابه بسبب التداعيات في ظل جائحة كورونا، وتوقف الموسم فيها لوظائفهم، إضافة إلى الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الوطني عموماً. ويبلغ عدد مكاتب السياحة والسفر في الأردن 800 مكتب، غالبيتها تعمل في مجال السياحة الخارجية لعدم وجود سياحة داخلية تذكر، ويعمل فيها نحو 10 آلاف شخص في مختلف المجالات. ووفق أبو ذياب، فإن مع بداية تفشي الجائحة في مارس/ آذار

القدر، باحتياطي ضخم من الذهب، إلا أنّ العائدات التي تحصل عليها من الشركة الأجنبية صاحبة الامتياز ضعيف

القدر، باحتياطي ضخم من الذهب، إلا أنّ العائدات التي تحصل عليها من الشركة الأجنبية صاحبة الامتياز ضعيف

الثراء في بلد فقير

يستمر ربط الإتاوات (الإيرادات) التي تأخذها الحكومة بسعر الذهب في السوق العالمي، وتستحصل الدولة الموريتانية على زيادة في ريعها البالغ 3% ليصبح 6% مع إمكانية أن تصل الإتاوات إلى حد أقصى قدره 6,5% عندما تصل أسعار الذهب إلى مستوى 1800 دولار أميركي لكل أونصة أو أكثر. وبموجب الاتفاق الجديد قبلت السلطات الموريتانية منح شركة «كينزوس» رخصة جديدة لاستغلال منجم تازيزارت الجنوبي «ستدزا» لمدة 30 سنة، على أن يتشارك الدولة في المنجم بنسبة 15% مدفوعة مجاناً لها مع خيار محجوز لشراء 10%، ووصفت شركة «كينزوس» الكندية في بيان لها الاتفاق الجديد مع الحكومة الموريتانية بأنه عادل ومتوازن ويسمح لموريتانيا بالحصول على نصيبها العادل من الفوائد الاقتصادية لمنجم تازيزارت.

التقريب السطحي وخطر الموت
في عام 2016 سمحت الحكومة للمواطنين بالتقريب التقليدي عن الذهب السطحي في مناطق محددة، ومنذ ذلك الحين والقطاع يستقطب عشرات الآلاف من الموريتانيين الحائرين بالثراء، رغم صعوبة التقريب والوسائل البدائية المستخدمة فيه. وحسب تقرير صادر عن وزارة المعادن، فإن عائدات التقريب التقليدي من الذهب السطحي، وصلت إلى 400 مليون أوقية سنوياً (حوالي 10 ملايين دولار)، بالإضافة لاستقطابه لأزيد من 25 ألف فرصة عمل. ويناهز متوسط الإنتاج اليومي من الذهب السطحي المنسخر بالطرق التقليدية 8,9 كيلوغرامات من الذهب. ويعتبر الباحث الاقتصادي الحسن ولد محمد عمر أن أهم خطوة قامت بها الدولة حتى الآن في سبيل تطوير الاستفادة من الذهب تتمثل في إنشاء شركة معادن موريتانيا بتاريخ 4 مارس/ آذار 2020، والتي من أهم اختصاصاتها توفير الظروف الملائمة للمقيمين من خلال السعي إلى تنظيم القطاع وجعله أداة فاعلة في المجال الاقتصادي. وأضاف الباحث في تصريح له «العربي الجديد»، أن حث المقيمين وتنظيم القطاع وفتح شبائيك للبنك المركزي للتدبيرين على ضرورة الالتزام بالفوائين

في مناطق التقريب، ويقول إن «هذا المقترح

شهدت إحياء في العاصمة الموريتانية نواكشوط، أول من اسس، فيضانات نجحت عن هطول امطار رافقت بغزار لها الممعدلات الموسمية، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وغمرت المياه الطرف، ما عطل حركة السير في عدد من الابعاء التي تقع تحت سطوح سطح البحر بطن واحد، وذلك على الرغم من تنبيه المصحات الدول اليب لسحب المياه من الطرف ومث الحاريس حيث تجري احتمالات البكاريا الاربسية، وقال سائق سيارة الاجرة سيدي ولد يارف: «لم نعلم اليوم، تحاصرت المياه في هذا الحين». بل نلم جيدا لان المياه صمرت الصخر واجتاحت عددا من الطرالك». وشهدت موريتانيا هذا العام هطول كميات من الامطار تخطت الممعدلات الموسمية الاعيادية، وفق السلطات.

2020، شهدت هذه الأعداد تراجعاً بنسبة 59,2%، مقارنة بالمشهر نفسه من عام 2019. وقال رئيس المرصد العالمي للأرني، أحمد عوض، له «العربي الجديد» إن المركز رصد الأوضاع المساوية لمكاتب السياحة والسفر في الأردن، الناتجة من الآثار السلبية لأزمة كورونا، حيث توقف الموسم السياحي، وفقد الآف العاملين في القطاع وظائفهم.

ووفقاً لتقرير أعده المرصد، تعمل (مساء) موظفة استقبال في أحد مكاتب السياحة عزوف المواطنين عن السياحة الداخلية هذا الموسم وتوقع منتدى الاستراتيجيات الأردني فقدان 46% من العمالة السياحية في الأردن لوظائفهم عام 2020 بسبب كورونا. وأشار التقرير إلى أن أعداد السياح الوافدين لارلدن في شهري يناير/ كانون ثاني وفبراير/ شباط الماضيين ارتفعت بنسبة 12,2% و15,9% على التوالي، مقارنة بذات الأشهر من عام 2019، إلا أنه في تراجع إقبال المواطنين على السياحة.

القدر، باحتياطي ضخم من الذهب، إلا أنّ العائدات التي تحصل عليها من الشركة الأجنبية صاحبة الامتياز ضعيف

جدداً ولا يتجاوز 6% من إجمالي الإنتاج، ما دفع الحكومة إلى فتح الباب أمام المواطنين للتقريب

القدر، باحتياطي ضخم من الذهب، إلا أنّ العائدات التي تحصل عليها من الشركة الأجنبية صاحبة الامتياز ضعيف



نوح نصف سكان البلاد نحت خط الفقر حسب تقارير دولية (فرائس برس)

وهو ما تسبب في العديد من الحوادث بسبب انهيار ابار التقريب، الأمر الذي خلف عشرات الضحايا في صفوف المقيمين منذ العام 2016»، ويشير الخليفة إلى أن المخاطر التي يواجهها المقيمين لا تقتصر على انهيارات ابار التقريب، فحوادث التسرير هي الأخرى تسببها بشكل كبير في حصد ارواح هؤلاء المقيمين الذين ينتقلون عبر طرق وعرة غير آمنة لمناطق التقريب، كما يتعرضون للسرقة والابتزاز بعد انتهاء رحلاتهم المتألفة في التقريب عن الذهب، ويضيف: «كما تزداد معاناة المقيمين مع احتمال ملاحقتهم قضائياً جراء الاستدانة التي يلجأ إليها البعض من أجل تغطية تكاليف رحلة التقريب، وبما أن الرحلة لا تضمن الحصول على الذهب، فقد يجد المقيون أنفسهم في ضائقة مالية نتيجة تراكم الديون، وقد يدفعهم ذلك لبيع مسانكلهم لسداد ديونهم ليختولوا بعد ذلك إلى مشردين بعد أن يتخرب حلم الثراء». وهذا ما حدث بالفعل لكثير من المقيمين عن الذهب، وحول إمكانية تطوير الاستفادة من ثروات الذهب، يرى الخليفة أن تشكيل تعاونيات شبابية للمقريبين السطحي عن مساعده في تنظيم القطاع والاستفادة منه بشكل أكبر، على أن تقوم الدولة بتكوين أعضاء كرام، يقول الخبير في قضايا التشغيل كريم ولد الخليفة إن التقريب التقليدي عن الذهب فتح أفقا أمام الشباب ومنحهم فرصا للحصول على مصدر رزق، وهذا ما يسفر الإقبال الكبير على التقريب السطحي عن الذهب والذي لا يحتاج الترخيص الرسمي بمعنانياه إلا شروط الجنسية الموريتانية ودفع مبلغ 300 دولار للخزينة. ويضيف الخليفة في تصريح له «العربي الجديد»: «يساهم التقريب التقليدي عن الذهب في امتصاص البطالة ومحاربة الهجرة، كما يرفع من احتياطات البنك المركزي من الذهب، بالإضافة لتنشيط قطاع الخدمات» ويرى أن القطاع بحاجة لتنظيم دقيق لرفع عائداته وتنشيع الشباب أكثر عليه، ويقول: «أغلب المقيمين يعملون في ظروف لا تراعي معايير السلامة ويستخدمون أدوات بدائية.

القدر، باحتياطي ضخم من الذهب، إلا أنّ العائدات التي تحصل عليها من الشركة الأجنبية صاحبة الامتياز ضعيف

القدر، باحتياطي ضخم من الذهب، إلا أنّ العائدات التي تحصل عليها من الشركة الأجنبية صاحبة الامتياز ضعيف

اقتصاد

مال وسياسة

العرفاء يعنق استيراد 21 منتجاً

أعلنت السلطات العراقية، أمس، حظر استيراد 21 منتجاً زراعياً وحيوانياً، بسبب وفرتها محلياً، ومنعاً لإغراق السوق بسلع مشابهة مستوردة من الخارج. وقالت وزارة الزراعة العراقية، في بيان «تم حظر استيراد المنتجات الزراعية الخیار الباذنجان، اللبانة، القريبط الجزر، النبق، البطاطا، الخس، الثوم، الشجر، القفل، الثوم، الطماطم، الشلغم، الشوندر، العسل، والبقلا، الخضراء»، وأوضح البيان أنه «تم حظر استيراد المنتجات الحيوانية مثل بيض النائدة، والدجاج الحي، والدجاج المجزور الكامل، والأسماك البحرية والفهريجة الجمدة والبردة، يأتي قرار التبع، استناداً إلى ما جاء في قرارات لجنة الشؤون الاقتصادية، نصت على منع دخول السلع المشمولة بالمتع وفق الرزنامة الزراعية من جميع المنافذ الحدودية بأنواعها كافة، بعض النظر عن تاريخ نفاذ إجازة الاستيراد.

نافلة نبط توجه إلى مرسى الحرية الليبي

تفيد بيانات الشحن البحري على موقع «فريبنديف إيسكون» أن الخانقة النفطية «مارلين شيكوكو» توجه صوب مرسى الحرية الليبي. كانت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا رفعت، يوم السبت، حالة القوة القاهرة في عدد من موانئ النفط والمنشآت التي اعتبرتها آمنة. وأكد رئيس المؤسسة، مصطفى صنع الله، في تصريحات مؤخرًا، أن «المهم الأساسي هو بدء إنتاج وتصدير النفط بمرأعة سلامة العاملين والعمليات، بالإضافة إلى منع أية محاولات لتسييس قطاع النفط الوطني». وأعرب صنع الله عن وفاء المؤسسة الوطنية «بمهمتها الفنية وغير السياسية لاستئناف العمليات في المناطق الآمنة»، مؤكداً أنّ تقييماً شاملاً يجري الآن تمهيداً لمباشرة الإنتاج والتصدير.

540 الف طن من الشعير

قال مستشار الحبوب الحكومي السعودي، المؤسسة العامة

للحبوب، أمس، إنه اشترى حوالي 540 ألف طن من علف الشعير، في مناقصة علنية. طلبت المؤسسة جلب الشعير من المورد العالمي، على أن يصل إلى المملكة في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول. قالت المؤسسة إن متوسط سعر شراء الشعير يبلغ 225,34 دولاراً للطن، شاملاً تكاليف الشحن. وقال أحمد الفارس، محافظ المؤسسة، إن المناشى المعروضة كانت الاتحاد الأوروبي وأستراليا ومنطقة البحر الأسود وأميركا الشمالية (عدا كندا) وأميركا الجنوبية. وإن الخيار البائع في بلد النشا.

اليرة التركية في قاع جديد

تراجعت اليرة التركية إلى مستوى قياسي منخفض جديد عند 7.58 مقابل الدولار، أمس، مع تحول الانتباه صوب اجتماع البنك المركزي المقرر في 24 سبتمبر/أيلول الجاري، وإمكانية اتخاذ مزيد من إجراءات التشديد النقدي غير المباشرة أو حتى رفع الفائدة على نحو صريح. وكانت اليرة أعلى بقليل من أدنى مستوياتها على الإطلاق لتسجل 7,5775، في تعاملات اليلركة، مقارنة مع 7,5650 عند إغلاق يوم الجمعة. وموت العملة أكثر من 21 بالمائة أمام نظيرتها الأميركية منذ بداية العام الحالي.

اقتصاد

اقتصاد الناس

تبدو البنوك المركزية شبه حائرة حول كيفية التي ستعامل بها مع زيادة تششب الموجة الثانية من جائحة كورونا، وما تمثله من تهديد لأسواق المال التي تواصل التراجع. وحتى الآن قالت ثلاثة بنوك مركزية كبرى إنها ستحافظ على معدل الفائدة الحالي من دون تغيير لثلاث سنوات مقبلة

البنوك المركزية حائرة

موجة كورونا الجديدة تهدد أسواق المال وترفع مخاطر الاستثمار

لندن . **العربىة الجديد**

هل تنجو أسواق المال خلال ما تبقى من شهر من العام الجاري مع اشتداد الموجة الثانية من جائحة كورونا، بات هذا هو السؤال الأبرز الذي يطارح المستثمرين في أنحاء العالم، خاصة أولئك الذين اشتروا الأصول الخطرة على العمدة؛ وتتحوف الحكومة من إجراءات تطهء المركز المالي أكثر مما يحصره الدول الأوروبية لمحى الأزمة المالية، إذ تنضم دول الكتلة لرحلات المصارف العالمية الموجهة فى الحب المالي اللذينى من «جواز المرور التجاري» الذي يسمح لها بالتجارة مع دول الكتلة الأوروبية.

تعزيز مركز لندن المالي

تخطط الحكومة البريطانية لتعزيز مركز لندن المالي في أعقاب الخروج نهائيا من الاتحاد الأوروبي. وقال وزير الخدمات المالية البريطاني جوف غليبن: «سوف تدخل إجراءات تطهء المركز المالي أكثر من المتوقع». وتتحوف الحكومة من محاصرة الدول الأوروبية لمحى الأزمة المالية لرحلات المصارف العالمية الموجهة فى الحب المالي اللذينى من «جواز المرور التجاري» الذي يسمح لها بالتجارة مع دول الكتلة الأوروبية.

وتكشفت إسبانيا يوم الجمعة عن فرضها قيودا مشددة على حرية التنقل ستحاول تمنع عملية الخروج من أحيائهم إلا لأسباب

ضرورية مثل التوجه الى العمل أو زيارة الطبيب أو نقل الأولاد الى المدارس. في هذا الشأن، قال توم مارتن كبير مديري الاستثمار في صندوق «غلوبال إنستمنت» في أتلانتا بولاية جورجيا، « معدلات تفشي الفيروس تتزايد بسرعة في أوروبا ويات من الصعب السيطرة عليها». ووفقا لمخاطر الموجة الثانية توصل أسواق المال العالمية التراجع، وربما ستراجع أكثر خلال الشهر التي تفتت من العام الجاري. ويهدد التراجع الأصول الخطرة بالانخفاض بعد توقف البنوك المركزية الكبرى عن ضخ السيولة في الأسواق في تحفيز الاقتصادات المتوقفة. وكان اليونان الصيني قد واصل الارتفاع خلال الشهر الماضية إلى 6,8 يوان مقابل الدولار. وخلال الأسبوع الماضي أقر

البنك المركزي الياباني والمركزي الأوروبي وعن تعليق سياسات التحفيز النقدي والاحتفاظ بنسبة الفائدة الحالية مدة ثلاث سنوات على الأقل. وكان المركزي الصيني قد علق سياسة التحفيز النقدي منذ يوليو/

القمح ينقذ الاقتصاد الروسي

موسكو . **العربىة الجديد**

بينما تتراجع عائدات الطاقة الروسية ترتفع أسعار القمح، وقالت مصادر روسية، إن أسعار القمح الروسي باتت المنفذ للاقتصاد الروسي الذي تضربه جائحة كورونا، وليس صادرات النفط والغاز الطبيعي. إذ ارتفع سعر القمح الروسي الذي يبلغ البروتين فيه 12,5%، بنسبة 8%، ليحتلواز سعر التصدير 220 دولارا للطن.

وحسب تقرير نشر في صحيفة «سكوفودايا برس» الروسية، أمس الإثنين، توصل روسيا تعزيز مواقعها في الأسواق الزراعية القائمة وتحتل أسواقا جديدة. وعلى وجه الخصوص، تستعد الجزائر، التي كانت تعتبر تقليديا سوقا للقمح الفرنسي، لشراء



مالك صيد القمح مزرعة روسية (Getty)

ضخ المزيد من الاستثمارات في أسواق المال الناشئة بسبب ضيق القنوات الاستثمارية غير الخطرة في أوروبا وأمريكا. في هذا الصدد، لاحظت رويترز في تقرير أمس الإثنين ارتفاع حجم مشتريات البنوك والصناديق الاستثمارية في سنات الدين والدول الناشئة للأسبوع الدا على التوالي. وبالتالي فإن دولة مثل تركيا من النوع أن تشهد المزيد من التدفقات الاستثمارية والاتقادات التي تتعرض لها من بعض وكالات التصنيف الائتماني العالمية. ولا يستبعد خبراء أن تعود الجاذبية لبرية التركية بعد الظروف القاسية التي عاشتها خلال العام الجاري وخسرت بموجها نحو

الموجة الثانية تهدد مخاطر العودة للعزل والإغلاق

20% من قيمتها. وتحت البنوك التجارية الغربية عن عوائد وأرباح بعد تقليص عمليات الإقراض في مجالات عديدة كانت تكسب منها تلك البنوك الرسوم والفوائد، مثل القروض العقارية وقروض بطاقات الائتمان والقروض الشخصية وقروض

طفرة في صادرات الملابس التركية

سيدات بعهن في مصنع ملابس تركيا (Getty)

مزيد من القمح من روسيا. وأعلنت مؤسسة الرقابية على المنتجات الزراعية «روس سيلخوزنتازور» أن التصدير لدخول صادرات القمح الروسية إلى العراق تم الإعداد له خلال الموسم الحالي. وتعتزم شركة الحبوب المتحدة المحلولة للدولة الروسية، زيادة الإمدادات إلى بنغلادش، وهي واحدة من أكثر الأسواق الواعدة في جنوب شرق آسيا، كما أن المفاوضات تجري مع الأردن.

ويشير مخلو وكالة سكوفون الروسية إلى أن عمليات استرجاع عروض كبيرة لتزويد تركيا والسعودية بالقمح الروسي جارية حاليا. ومعروف أن السعودية وتركيا من كبار يائئن القمح الروسي، التي كما توصل روسيا تصدير القمح إلى السوق المصري.

السلطوبول . العربىة الجديد

بلغت صادرات الملابس الجاهزة المنتمية في منطقة البحر المتوسط عائدات تركيا منها نحو 16,6 مليون منذ بداية العام وحتى أغسطس/ آب، وقال رئيس اتحاد مصدري الملابس الجاهزة للمنطقة غوركأن تكين لوكاتة «الأناضول»، الإثنين، إن صادرات المنخطة من الملابس الجاهزة منذ بداية العام، سجلت زيادة بنسبة 26% مقارنة بالفقرة نفسها من العام 2019. وأشار إلى أن عملية شراء الزبائئن من الخارج للملابس الجاهزة بدأت مع عودة مصدري تركيا من الخارج وتتحف تدريجيا مع كافة كورونا. ولقت إلى أن هولندا تصدرت قائمة أكثر البلدان



مراهب محارب خالية من الأثر بعد عودة إسبانيا للأنشاف (Getty)

الشركات. وكل هذه المجالات أصبحت خطرة في العالم الرسمالي، كما أن الشركات توقفت على خطط التوسع الاستثماري وبدلا من ذلك خفضت عدد موظفيها تحت وطأة التراجع في أسواق الصادرات التي كانت متاحة في أوروبا وأمريكا وإسيا. على صعيد السندات السبامية، فإن البنوك التجارية باتت تقفادي الاستثمار أكثر في السندات الحكومية بالاقصدادات الكبرى، بسبب تراجع العائد عليها. إذ إن نسبة الفائدة تقارب الصفر في الولايات المتحدة وخلال العام الجاري بنسبة 11% وربما ينمو إن توصل الحكومات العالمية الاستدانة لتمويل الإنفاق خلال العام الجاري والمثل. في هذا الشأن يتوقع صندوق النقد الدولي

معاملات مصرفية مشبوهة بتريليوني دولار

لندن . العربىة الجديد

كذ أصحابها لجمعها ثم جرى السطو عليها بطريقة احتيالية. جميع هذه الأموال سُح لها بالتدقق من هذه المؤسسات المصرفية العاملة، على الرغم من تحذيرات موظفي هذه المصارف، ويستند التحقيق الذي نُشر يوم الأحد إلى الألف الوثائق المسزبة لهـ«تقارير الأنشطة المشبوهة» التي قُدمت إلى وكالة وغاسلو الأموال بسهولة. وقال التحقيق الذي أجراه موقع «إلزفيد نيوز» و«مقدمة التحقيق»:«هذه الوثائق التي جمعتها المصارف وجرى مشاركتها مع 108 مؤسسات إعلامية من 88 دولة، إن «أرباح العامة لعصبات المخدرات الدامية والثروات المنهوبة من الدول النامية والمخدرات التي



مصرف جى بى مورغان بين المصارف الملغمة بالعمليات المشبوهة (Getty)

رؤية

البحرين والتطبيع وسراب الانتعاش الاقتصادي

سهام محط الله

كان متوقفاً أن تكون البحرين الدولة التالية بعد الإمارات في ركوب موجة التطبيع مع دولة الاحتلال الصهيوني، ومع تطبيع العلاقات رسمياً. صار السؤال هل قامت الحكومة البحرينية بإعداد لائحة بالفوائد الاقتصادية التي ستنتالها وتعود عليها من تطبيعها مع الكيان الصهيوني الذي يأخذ ولا يعطي ويخذل ولا ينصر؟ أم جُرّت إلى قطار حتمية التطبيع قبل سبعة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يكافح الرئيس دونالد ترامب من أجلها إلى آخر رمق وباستخدام الوسائل الممكنة كافة لنيل رضا مؤيلى تلك الانتخابات واللوبي الصهيوني المسيطر على السياسة الأمريكية وأنصار إنعاش الاقتصاد الأمريكى بالليارات الخليجية.

يبدو أنّ ورشة عمل «السلام من أجل الأزدهار» التي استضافتها المنامة في منتصف العام الماضي تحت الرعاية السامية للبيت الأبيض جات بنتائج أسرع مما توقع أكثر المتفائلين، ويتضح كذلك أنّ صفقة القرن التي تنبأها إدارة ترامب تكسر كما تمّ التخطيط لها حرفياً.

وبالرغم من الجهود البحرينية الحثيئة لإرضاء الثنائي الأمريكي - الإسرائيلي، تبقى نسبة عدم اليقين كبيرة جداً في ما يتعلق بالفوائد الاقتصادية التي ستعود على البحرين من التطبيع مع إسرائيل، فالإقتصاد البحريني يتخبط حالياً في أزمة اقتصادية ومالية خائفة نتيجة التبعات السلبية لجائحة كورونا وانهايار أسعار النفط، إذ تخطى الين العام للبحرين حاجز 15 مليار دينار بحريني أي ما يعادل 39,76 مليار دولار في السنة الجارية نتيجة لاقتراس ما قيمته 1.250 مليار دولار في (مارس/ آذار 2020 لتسديد سنوات مستحقة الدفع في نهاية نفس الشهر، ويُقدر المبلغ السنوي للفوائد على الديون التي تدفعها الحكومة بـ 640 مليون دينار بحريني أي ما يعادل 1.696 مليار دولار.

مكتاً يفوق الدين العام في البحرين ناتجها الإجمالي المحلي الذي من المتوقع أن يصل في نهاية العام الجاري إلى 14,7 مليار دينار بحريني أي ما يعادل 38,9 مليار دولار، وهذا ما يدق ناقوس الخطر ويشير إلى أنّ هذا البلد الخليجي ليس بعيد عن هاوية الإفلاس، وأنّ مواطنيه ولأسفياً للقراء، منهم سيكوتون أول من يدفع ثمن الانزلاق نحو تلك الهاوية. ومن المتوقع أن يقرب العجز في الميزانية مع نهاية عام 2020 من 2,2 مليار دينار بحريني أي ما يعادل 5,8 مليارات دولار وما يُمثل في الوقت ذاته 15,5 بالمئة

من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ 4,6 بالمئة فقط عام 2019. كما أفادت وكالة «مورينغ» للتصنيفات الائتمانية بأنّ البحرين ستحتاج إلى مزيد من الاقتراض بعد تراجع احتياطياتها الأجنبية التي وصلت إلى 290 مليون دينار بحريني أي ما يعادل 768,82 مليون دولار فقط في إبريل/نيسل 2020، وهو أدنى مستوى تصل إليه تلك الاحتياطيات منذ سنة 1990.

ونتيجة للندوب الاقتصادية العائرة التي خلّفتها أزمة انخفاض أسعار النفط وكورونا المزروجة، أعلنت وكالة التصنيف الائتماني الأمريكية العالمية «فيتش» في أغسطس/ آب 2020 عن تخفيض التصنيف الائتماني للبحرين من «BB+» إلى «B+».

وكما تدور التمزّات الاقتصادية الكلية ارتفع مشوب عدم الثقة لدى المستثمرين المحليين والأجانب في الاقتصاد البحريني وقدرته البحرين على سداها ديونها، وهكذا يعثر اللجوء إلى الاقتراض والإجراءات التقشّفية السكّن المزمّت للآلال الاقتصادية القوية التي ستعاني منها البحرين على المدى القصير والمتوسط والطويل.

ويتعدّد هذا البلد الخليجي ذو الوضعية الاقتصادية الضعيفة مقارنة بجيرانه، على المساعدات الخارجية وتحديداً الخليجية، فقد حصلت البحرين على حزمة مساعدات مالية لدعم عملتها وتجاوز أزمة الائتمان بقيمة 10 مليارات دولار سنة 2018 من السعودية والإمارات والكويت، وإزتهات البحرين للمساعدات الخليجية لا يتناهى هو المستفيد الأكبر، المياضر الوحيد من هذا التطبيع، سميّاً السعودية والإماراتية يجعل قراراتها السبائية تحت سيطرة هاتين البرلتين، وهذا ما يُفسّر وجود البحرين في مقدمة طابور الدول العربية الموافقة على التطبيع الرسمي مع الكيان الصهيوني.

لم تبرز الحكومة البحرينية إلى حدّ الساعة كيف سيخمد هذا التطبيع رؤيتها الاقتصادية لعام 2030 والتي تهدف كما تقول، إلى تحويل الاقتصاد البحريني من «الريادة إقليمياً إلى المنافسة عالمياً» فهل سيكون هناك تعاون تكنولوجي، تجاري، استثماري،

غنائي ومالي على أساس قاعدة رابح-رابح؟ وهل سيكون هناك تعاون ثنائي عسكري مفيد للطرفين وإمتصاص بحريني للقدرات والخبرات العسكرية الإسرائيلية؟ وهل ستضمن البحرين بعد هذا التطبيع استمرار الحماية الأمريكية التي ستضمن بدورها عدم انقطاع حبل المساعدات المالية السعودية والإماراتية؟ الاحتمال الأكثر واقعية في ما أصبح يعرف بـ«اتفاقات أبراهام» يقيد بأن الثنائي إسرائيل-أمريكا أو ترامب-نتنياهو هو المستفيد الأكبر، المياضر الوحيد من هذا التطبيع، حيث يعمل الاقتصاد الإسرائيلي الرّاك حالياً على الانتعاش من خلال إرسال الشركات الإسرائيلية المتعثّمة المليارات الخليجية من أجل الاستثمار واقتناص الصفقات الخيالية وإغراق الأسواق الخليجية بالسلع الإسرائيلية.

ألاهم من ذلك اكتساب التأييد الخليجي للتوسع في خطة الضم الإسرائيلية من أجل إطلاق العنان لاستكمال مشاريع البنية التحتية وتمويل المشاريع الاستثمارية التي ستحوّل إسرائيل إلى المركز الاقتصادي والمالي الرئيسي في المنطقة، مستغل من المناطق المستولى عليها «سفانغورة الشرق الأوسط»، وإذا كانت البحرين ترتقب التحول إلى مركز مصرفي عالمي كأولى شار تطبيعها مع إسرائيل، فخلها ما زال بعيد اللال وتكون إلا مجرد ضرب من ضروب المحال في الأجنة الأمريكية الإسرائيلية. خلاصة القول إنّ البحرين تزج خلف السراب والوهم بتطبيعها مع إسرائيل التي تزاد قوّة وطاقياً مع انضمام الدول العربية الواحدة تلو الأخرى لقائمة التطبيع التي ستسوقهم لـ محالة نحو الهلاك العربي الجماعي العاجل غير الأجل.

خطة التطبيع التي أشرف على مندستها وتبنيها على أرض الواقع صهر الرئيس الأميركي ومستشاره جاريد كوشنر، تهدف بالدرجة الأولى إلى تحويل البحرين وغيرها من الدول العربية إلى قطع يتسابق للثني حتفه ونسعى من ناحية أخرى إلى تلميع صورتها ترابم الذي يكافح للبقاء، داخل البيت الأبيض، ومنتهاهو الذي يصارع للبقاء، خارج قفسبان السجن الأسود.